

عَفَّ عمر فعفَّت رعيته وصلحت أحوالها ، وهذه كنوز كسرى بين يديه ولم يغيره المال . وبقي عمر عمر لم يتبدل ولم يتغير ، بقي عمر حبيب الرعية والمسؤول عن كسائها وطعامها ورفاهيتها والمتفقد لآحوالها دون تمييز .

لهف نفسي بأي شيء يفاخر الناس ، وبأي شيء تتباهى الامم ، اعتدهم مثل هؤلاء الرجال ؟ لا والف لا ، فأني عظيم تصبح دولته كدولة عمر بغنى دولة عمر ويبقى بحياة بسيطة كحياة عمر ؟! . . .

